Issue 6022 Thursday 26/4/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 6022 الخميس 10 من شعبان 1439 هـ 26 من نيسان (ابريل) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

إفتتاح مستودع وادي حجر ومحطتين في نينوى

النفط يوقّع عقد مشاركة مع بتروجت المصرية للتعاون

بغداد - شيماء عادل

وقعت الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة التابعة لوزارة النفط عقد مشاركة مع شركة المشروعات البترولية والاستشارات الفنية (بتروجت) احدى شركات وزارة البترول في جمهورية مصر العربية.

وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) أمس أن (توقيع هذا العقد ياتي لتنفيذ الاعمال والمشاريع داخل العراق وخارجه بعد استحصال موافقة الحكومة العراقية ولاحداث التكامل ومزج الخبرات وتقليل الكلف وتشغيل الايدي العاملة)، واضاف انه(تم توقيع العقد يوم الاحد الموافق 2018/4/22 ان الشركة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة تمتلك شبكة واسعة من عقود الاعمال والنشاطات ولديها قدرات تكنولوجية عالية في تصميم وتصنيع ونصب المعدات الهندسية مثل الخزانات الاستراتيجية – المراجل – المبادلات الحرارية – الهياكل الحديدية واوعية الضغط والابراج والفحص الهندسي وان الشركة لديها خبرة تزيد على خمسين عاما في مجال الصناعات النفطية)، واوضح البيان (اما فيما يخص شركة بتروجت فانها تمتلك القدرة التنفيذية والملاكات البشرية والمعدات والتجهيزات والخبرة الطويلة المتميزة في مجال تنفيذ المشروعات النفطية والبتروكيمياوية والصناعية والبحرية ذات الاحجام والطبيعة المختلفة والمتنوعة بمنطقة الشرق الاوسط والخليج العربي وشمال افريقيا وقدرات واسعة في مجال صناعة المعدات النفطية).

وعلى صعيد اخر افتتح مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية مستودع وادي حجر ومحطتين حكوميتين برفقة وفد أعضاء لجنة المصالحة الوطنية ومستشاري مجلس الوزراء ومدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية يرافقهم مدراء الهيئات التابعة للشركة . واوضح البيان ان (الوفد اجرى جولة ميدانية تفقدية الى نينوى وإفتتحوا خلال جولتهم مستودع وادي حجر الحكومي الذي شهد إعادة تأهيل وإعمار واسعة ضمن العديد من المنافذ التوزيعية التي شهدت حملات كبيرة لإعادة تأهيلها أبان تعرض المحافظة للتخريب من قبل عصابات داعش الإرهابية)، وتاضاف انه (خلال الجولة التفقدية إفتتح مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية كاظم مسير ياسين والوفد المرافق له محطتي تعبئة مراكش والفيصلية الحكوميتين وذلك ضمن الخطة التي أعدتها الوزارة لزيادة المنافذ التوزيعية في المحافظة).

توزيع مشتقات

واوضح البيان ان (ياسين ثمن الجهود المبذولة من قبل الملاكات الهندسية والفنية لفرع نينوى للمنتجات النفطية من خلال عملهم المتواصل بتطوير وإعمار المنافذ التوزيعية والتي تعود بالفائدة على أبناء المحافظة ، كما أبدى إعجابه بالتطورات والإنجازات في البنى التحتية التي شهدتها المدينة خلال الفترة الأخيرة)، واضاف ان (الوفد توجه الى لزيارة مبنى فرع نينوى للمنتجات النفطية للإطلاع على سيرالعمل وتم تكريم الوفد بدروع الإبداع والتميز من قبل إدارة الفرع لجهودهم ودعمهم بإعادة تأهيل وبناء العديد من محطات التعبئة الحكومية والأهلية ومستودع وادي حجر الحكومي وأوعز ياسين بإرسال فرق ومعدات وآليات لغرض رفع الأنقاض من المناطق المدمرة بسبب العمليات الإرهابية)، وتابع البيان ان (الوفد زار محطة تعبئة برطلة الحكومية للإطلاع على سير العمل فيها وأثنوا على الجهود المبذولة فيها من توفيرها للمشتقات النفطية للمواطنين الكرام .

وشملت الجولة أيضاً زيارة مبنى المحافظة وتم عقد إجتماع مع مدراء ومسؤولي الدوائر الخدمية لغرض تذليل العقبات والحد منها والعمل على إعادة تأهيل الأبنية وتحسين الواقع الخدمي فيها).

وعلى صعيد اخر كشفت مصادر مطلعة، عن انسحاب العراق من شراء مصفى سامير المغربي، فيما أمهلت المحكمة التجارية بالمغرب ثلاثة أشهر أخرى من أجل بيع مجموعة (سامير) التي تمتلك مصفاة النفط الوحيدة في المغرب.وقالت المصادر في بيان امس ان ان (المحكمة التجارية بالدار البيضاء الحارس القضائي امهلت ثلاثة أشهر أخرى من أجل بيع مجموعة " سامير- التي تمتلك مصفاة النفط الوحيدة في المغرب بعد تراجع العراق عن شرائها، وهذه تعد هذه المرة الثامنة التي يمهل فيها الحارس القضائي من أجل مواصلة التصفية)، واضاف البيان ان (بي . بي . إنرجي والشركة الأوروبية يحافظان على رغبتهما في مواصلة تقديم العرض رغم انسحاب العراق) ، مشيرا الى أنه (في حالة مضي الشركتين في تقديم العرض الذي انسحب منه العراقيون، فإن ذلك سيفرض عليهما البحث عن شريك جديد لهما)، ونقل البيان عن مصادر رسمية عراقية امس ان (انسحاب الحكومة العراقية من السباق نحو شراء مصفاة البترول الوحيدة بالمغرب، لان التقرير الفني لم يكن مشجعا وان المصفاة قديمة وتأثرت بالتوقف الذي طاولها منذ آب 2015)، واضاف البيان انه (يفترض في الحارس القضائي بعد الحكم الذي صدر البحث عن مشتر لمجموعة – سامير- ، خاصة بعد تراجع العراقيين عن نيتهم في اقتنائها، وعدم الكشف عن مضمون عرض آخر من مجموعة – العتيبة- الإماراتية في ظل السرية التي تحيط بهذا الموضوع).

تشغيل مصفاة

واوضح البيان ان (المغرب يشترط من أجل بيع سامير، التي حدد خبراء رسميون قيمتها بـ6.2 مليارات دولار، إعادة تشغيل المصفاة والحفاظ على فرص العمل لنحو 825 شخصا، دون احتساب الفرص غير المباشرة).

ومن جانب اخر تدشن شركة انرجي للبترول الكويتية حقل السيبة الغازي في محافظة البصرة. وقال بيان للسفارة الكويتية في بغداد امس ان (الشركة ستقوم بتدشين الحقل بحضور عدد من المسؤولين من البلدين).

الى ذلك اعلن قسم الانقاذ البحري التابع للشركة العامة لموانئ العراق عن انتشال اخر قطعة بحرية غارقة شرق قناة شط العرب في محافظة البصرة.فيما اشار الى ان القناة اصبحت حالياً نظيفة بالكامل من اجل البدء بتأهيلها لتكون مكانا سياحيا مؤهلا لاستقبال المواطنين.وقالت الشركة في بيان امس أن (اجراءات تنظيف القنوات الملاحية مستمرة من خلال طواقم قسم الانقاذ التي تعمل على الرافعتين اباذر وحمرين).

واعلنت مديرية بلدية قضاء القرنة التابع للمحافظة عن المباشرة بأعمال الاكساء في منطقة النهيرات.وقال مدير البلدية صلاح حنون في تصريح ان (الملاكات باشرت بصيانة واكساء امتداد شارع الفردوس في منطقة النهيرات وسط القضاء بطول 900 متر وبعرض 10 امتار)، واضاف ان (البلدية مستمرة بإعمال الاكساء والصيانة لعدد من الشوارع في مناطق القضاء).

مشاريع نفطسة

ودعا رئيس المجلس المحلي لقضاء الزبير التابع للمحافظة احمد ياسر الصالحي هيئة تشغيل حقل الرميلة النفطي ومشغلها الرئيسي شركة (بي .بي) إلى الاهتمام بإقامة مشاريع من المنافع الاجتماعية في مركز القضاء ونواحيه.وقال الصالحي في تصريح ان (هيئة تشغيل الرميلة لديها مشاريع للمنافع الإجتماعية تقوم بها دون التنسيق مع السلطات المحلية خارج حدود مركز القضاء).مشيرا إلى (وجود عدد من المشاريع التي تم رفعها إلى الهيئة ذاتها لتنفيذها في مركز القضاء لكنها لم تنفذ بالرغم من وجود تخصيصات في هذا الشأن ضمن 5 ملايين لكل حقل نفطي).داعيا وزير النفط والحكومة المحلية في المحافظة الى (الضغط على هيئة تشغيل الرميلة ومفاتحتها بهذا الخصوص نظرا للحاجة الماسة والمطلوبة الى اقامة مشاريع خدمية في القضاء).

مؤكدا ان (هيئة تشغيل الزبير هي الوحيدة الملتزمة بتنفيذ مشاريع للمنافع الأجتماعية)، بحسب قوله.

السجن 7 سنوات بحق مدير التسجيل العقاري السابق في كربلاء

خبير لـ (الزمان) : يجوز إعادة محاكمة الفرنسية بوغدير عند توفر أدلة جديدة

بغداد - داليا احمد

اكد الخبير القانوني طارق حرب انه يجوز لمحكمة التمييز الاتحادية اعادة محاكمة الفرنسية مليناً بوغدير عند توفر الشروط القانونية للاحكام المكتسبة ، فيما حكمت جنايات كربلاء بالسجن سبع سنوات بحق مدير التسجيل العقاري السابق .

وقال حرب لـ (الزمان) امس انه (قانونا يجوز اعادة محاكمة بوغدير بسبب ان لمحكمة التمييز السلطة في أعادة المحاكمة اذا توفرت الشروط القانونية للاحكام المكتسبة وفق المادة 370 من قانون الاصول الجزائية)، واضاف ان (للتمييز الحق في نقض القرار الصادر من محكمة الجنايات واعادة المحاكمة مرة اخرى)، وتابع حرب ان (قانون العفو العام ايضا اجاز اعادة المحاكمات اذا كانت الدعوة من المخبر السر او انتزاع الاعترافات بالاكراه ، ففي جميع الحالات تتولى التمييز اعادة المحاكمات اذا ورد شيء جديد في القضية). وقررت المحكمة إعادة محاكمة بوغدير بتهمة الإرهاب .

واكد مصدر أنه (بعد إعادة النظر في القضية توصلت المحكمة إلى استنتاج مفاده لم يكن دخولاً غير شرعي إلى الأراضي العراقية لأنها عرفت أن زوجها سينضم إلى داعش وتبعته رغم علمها بذلك). وتواجه بوغدير البالغة من العمر 27 عاما وفق القانون العراقي عقوبة الإعدام لانتمائها إلى تنظيم إرهابي حتى لو لم تشارك في القتال ولاسيما يتيح قانون مكافحة الإرهاب توجيه الاتهام إلى عدد كبير من الأشخاص حتى أولئك الذين ليسوا متورطين في أعمال العنف، لكن يشتبه في أنهم خططوا وساعدوا أو قدموا الدعم اللوجستي والمالي لداعش، وأوقفت بوغدير في مدينة الموصل مع أطفالها الأربعة الذين أبعد ثلاثة منهم إلى فرنسا .

دعم لوجستي

وكان القضاء العراقي قد أمر في شباط الماضي بترحيل بوغدير لانقضاء مدة السبعة أشهر التي حكمت بالسجن فيهم. وبشأن اخر حكمت محكمة جنايات محافظة كربلاء بالسجن سبع سنوات ضد مدير التسجيل العقاري الآلي السابق اثر إدانته بقضايا تتعلق بالفساد.وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان امس إن (المحكمة أصدرت حكما بالسجن سبع سنوات على مدير التسجيل العقاري الآلي السابق في محافظة كربلاء بعد إدانته بقضايا تتعلق بتزوير عقارات عائدة إلى بلدية المحافظة)، لافتا الى ان (المحكمة أصدرت حكمها وفقا لأحكام المادة 430 من قانون العقوبات العراقي). الى ذلك القت شرطة المحافظة القبض على ضابط يتقاضى الرشوة بالجرم المشهود. وقال قسم الشؤون الداخلية والامن في المحافظة في بيان إنه (بعد ورود معلومات من احد المصادر وبالتنسيق مع ضابط من قسم الشؤون الداخلية والأمن في محافظة النجف تم إلقاء القبض على ضابط يتقاضى الرشوة بالجرم المشهود)، واضاف أنه (تم تدوين اقواله واعترف صراحة بذلك وصدقت اقواله قضائيا وتوقيفه وفق المادة 307 من قانون العقوبات).

تقرير

مجلس النواب : رواتب الأعضاء لاتتجاوز 10 ملايين دينار

إئتلاف العربية يرى مبالغة في الصور والدعايات الإنتخابية

بغداد - قصي منذر

اكد النائب عن ائتلاف دولة القانون كاظم الصيادي ان هناك نوعين من التسقيط الذي استخدم في الحملات الانتخابية الحالية، فيما اشار الى ان احدهما حقيقي والاخر مسيس. وقال الصيادي في بيان امس أن (التسقيط السياسي الحاصل خلال الحملات الانتخابية الحالية يسير باتجاهين اثنين الاول من التسقيط الحقيقي موجه الى شخصيات عليها ملفات فساد كبيرة وهنالك ضرورة لكشفها كي لايتم اعادة انتخاب تلك الوجوه من جديد)، واضاف ان (النوع الثاني من التسقيط هو المسيس والموجه من قبل اطراف سياسية مفلسة تجاه شخصيات او اطراف اخرى سبقتها بعملها وكفاءتها ولم تجد اي سبيل لمنافستها الا من خلال التسقيط والتشويه للحقائق)، مشيرا الى ان (التسقيط المستخدم من قبل بعض المواقع الالكترونية وبعض القنوات الفضائية وبعض الاحزاب التي افلست دون ان تقدم شيئاً لجماهيرها، هو تسقيط سياسي موجه ومعروف الاهداف وعلى الشعب ان يعي بكل وضوح تلك الاساليب التي نعتقد انها لن تنطلي مرة اخرى على المواطن).وعد النائب عن ائتلاف العربية رعد الدهلكي أن المبالغة في الصور والدعايات الانتخابية أمر خاطئ وستكون له مردودات عكسية، متوقعاً أن تكون نتائج الانتخابات النيابية المقبلة مبهرة.وقال الدهلكي في تصريح ان (عدم وجود ضوابط قانونية لمفوضية الانتخابات على الحملات الانتخابية وحدودها الدنيا أو العليا جعل الأمر مفتوحاً على مصراعيه و أن هناك عدم وضوح بقانون المفوضية نتيجة لعدم وضع تلك الضوابط)، واضاف ان (المواطن في عامي 2004–2005 كان لا يعرف الشخصيات السياسية وليس لديه الصورة الكاملة عن برامجهم أو توجهاتهم السياسية، ما جعل البوسترات والصور الكثيرة أمراً ضرورياً للتعريف بهم، لكن اليوم وبعد 15 عاماً نعتقد أن المبالغة بالصور هو أمر غير صحيح ولن يقدم شيئاً للمرشح)، موضحا أن (المرشح للانتخابات يتم تقييمه من خلال ما قدمه للمواطن ولجماهيره)، وتابع الدهلكي ان (الصور والدعايات الانتخابية المفرطة سيكون لها مردود عكسي خصوصاً اذا ما كان متبنيها لا يتواصل مع المواطنين كما أنها تستفز الام المواطنين سواء من ضعف الخدمات وعدم وجود المدارس وعدم توفر المياه الصالحة للشرب أو النازحين بالمخيمات وعدم توفير لقمة العيش وحرمانهم من التصويت وممارسة حق من حقوقهم رغم امتلاكهم البطاقة الانتخابية يقابلها الكم الهائل من الدعايات الانتخابية التي تملأ الشوارع بشكل مبالغ به).

وعي انتخابي

واضاف أن (المواطن اليوم أصبح أكثر نضوجاً ووعياً ونراهن على هذا الوعي كي يختار المنجز والمفيد له وأن لاينجر خلف الدعايات والوعود الزائفة التي يقدمها البعض وأن تكون الانتخابات مرحلة انتقالية من وضع إلى آخر بعد تشخيص الشعب لمن عمل من أجلهم ومن كان سببا فيما حصل لهم)، متوقعاً أن (تكون نتائج الانتخابات مبهرة للمرحلة المقبلة من خلال الاختيار الدقيق للمواطن للشخصيات الكفوءة واعتبارها مرحلة انتقالية للأجيال المقبلة). ورد مجلس النواب ما صرح به النائب مشعان الجبوري بشأن رواتب اعضاء البرلمان، فيما اشار الى ان رواتب النواب لاتصل الى 45 مليون دينار.وقال المجلس في بيان امس ان (صفحات في مواقع التواصل الاجتماعي تداولت مقطعاً مصورا لحديث الجبوري مع احدى القنوات الفضائية تناول فيه عمل المجلس ورواتب اعضائه وان ماتم تداوله من قبل الجبوري بخصوص الرواتب لايمت للحقيقة بصلة، وهي محاولة بقصد الاساءة لمؤسسة رصينة منتخبة من الشعب، حيث تم الكشف مرارا في بيانات سابقة عن كل الارقام الخاصة برواتب النواب).

رواتب النواب

واوضح البيان ان (رواتب النواب لاتصل الى 45 مليون دينار كما ورد في التصريح وانما كان 12 مليوناً و900 الف دينار قبل اطلاق حزمة الاصلاح، في حين بلغ الراتب الكلي للنائب بعد تطبيق التخفيض وفقا للقرار 333 في اعلى معدلاته 10 ملايين دينار)، مشيرا الى ان (ذلك يكون بواقع الراتب الاسمي 4 ملايين دينار، ومخصصات منصب 2 مليون دينار، ومخصصات شهادة دكتوراه 100بالمئة من الراتب الاسمي، ماجستير 75بالمئة من الراتب الاسمي، بكالوريوس 45بالمئة من الراتب الاسمي، معهد 35بالمئة من الراتب الاسمي، اعدادية 25بالمئة من الراتب الاسمي)، وتابع ان (المجلس اعتمد اليات وضوابط يصعب التلاعب بها لمنح رواتب لحمايات النواب واعدادهم وفي حال امتلاك النائب اي ادلة عكس ذلك ليقدمها الى الجهات المعنية، حيث ان مسالة تدخل بعض النواب بعمل المؤسسات الحكومية يحتاج هو الاخر الى ادلة يفترض بالمتحدث ان يقدمها للقضاء خصوصا انه يشغل عضوية لجنة النزاهة بالمجلس)، ودعا البيان (الى عدم زج البرلمان في حملات الدعاية الانتخابية خصوصا بان الرأي العام بات على قناعة ان هناك من يريد تحقيق أهدافه عبر تزييف وتحريف الحقائق للنيل من هيبة المؤسسة التشريعية).واكدت عضو مجلس محافظة ديالى نجاة الطائي أن الأموال المصروفة في المحافظة على الحملات الانتخابية تكفي لإعمار المناطق المحررة في المحافظة ، مشيرةً إلى أن بعض المرشحين انفقوا أموالاً طائلة على حملاتهم الانتخابية رغم أنهم موظفون حكوميون ورواتبهم محدودة.وقالت الطائي في بيان امس ان (بعض المرشحين انفقوا أموالاً طائلة على حملاتهم الانتخابية رغم أنهم موظفون حكوميون رواتبهم محدودة، وبعضهم أقام مهرجانات انتخابية وزعت فيها دولارات لجذب الناخبين اليهم من باب الهدايا)، متسائلةً عن (السر وراء تدفق الأموال على هولاء المرشحين).واضافت أن (تدفق الأموال في انتخابات المحافظة غير المسبوق إن تلك الأموال كافية لإعمار المناطق المحررة لأنها ليست مبالغ بالملايين بل وصلت إلى حاجز المليارات من الدنانير والدعاية الانتخابية لم تنته بعد). وأبدت الأمم المتحدة، استعدادها لدعم العراق لإنجاح الانتخابات النيابية .

وقال بيان لوزارة الخارجية امس أن (الوزير إبراهيم الجعفريّ،استعرض مع مُمثّل الأمين العامّ للأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش ، مُجمَل الأوضاع السياسيَّة، والأمنيَّة، والدعم الأمميّ المُقدّم للعراق، كما تم مناقشة القضايا الإقليميَّة، والدوليَّة، ولاسيَّما الأزمة السوريَّة)، واضاف ان (الجعفريّ ثمن ما قدَّمته الأمم المتحدة من دعم للعراق).

داعياً إلى(المزيد من الدعم في مرحلة إعادة الإعمار)، مُوضحاً (استطاعت الأمم المتحدة أن تُجلّي وجهاً مُشرقاً في تاريخها عبّر دعمها للعراق، وننتظر منكم المزيد من الدعم خُصُوصاً في هذه المرحلة). واشار الجعفري الى ان (الانتخابات البرلمانيَّة الذي يخوضها، وأهمِّيَّة أن تضطلع الأمم المتحدة بدور يضمن سير العمليَّة الانتخابيّة بلا خروقات، أوعراقيل، نعتقد أنَّ الانتخابات طريق للانتقال من حال إلى حال أفضل)، من جهته أكد كوبيتش استمرار الأمم المتحدة في دعم العراق، مبدياً استعداد بعثة يونامي لمساندة العراق من أجل إنجاح الموسم الانتخابي المقبل.

رعد الدهلكي

نبض القلم

ثنائية غربية وتعددية عربية

يبدو أن (عالمنا العربي) (مغرم) جدا (بهواية) تعدد الاحزاب ، كابرز وسيلة للحصول على السلطة ، وتصل في بعض الدول – ومن بينها بلادنا – الى المئات ، وكأنها هي علامة الديمقراطية الحقيقية فقط ، وظاهرة صحية في الادارة ، وتعطي شهادة (تزكية) للدولة المعنية باحترام إرادة شعبها ، باختيار طريقه ، والتعبير عن آرائه بحرية عالية ، وحاجته الى البناء والتطور ، مثلما يعتقد هذا العالم أيضا بان صناديق الانتخابات هي الطريق الوحيد للديمقراطية السليمة ، وليست آلية من الياتها العديدة ، حتى وإن أفرزت عناصر غير كفوءة ، أو فاسدة باستخدام إسلوب شراء الاصوات ، أو التزوير ، أو تأتي بنسب تصل الى 99,99 بالمائة ..

أما (العالم الغربي) فقد عرف غالبا (بالثنائية الحزبية) ، وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ، هما أبرز مثالين على ذلك ، وهذه (الثنائية) ضمنت لهذا العالم المتطور الاداء العالي للحكومات من خلال عناصر كفوءة ، و معارضة برلمانية قوية ، ومجالس نيابية تؤدي واجبها الرقابي والتشريعي بكفاءة عالية ونزاهة متميزة ، وقرارات صائبة ، لانها تضم برلمانيين تنطبق عليهم مواصفات النائب بالتمام ، وهي (الثقافة القانونية ، والمعرفة الاقتصادية ، والحنكة السياسية) ، ويمكن للناخب الاهتداء اليهم بسهولة من بين حزبين إثنين ، على العكس عندما يكونون موزرعين على مئات الاحزاب والتحالفات ، بطريقة سليمة ، دون تأثيرات خارجية ، ووسائل غير مشروعة وتكاليف عالية وهدر للاموال ، ووسائل دعاية تضع الناخب في دوامة يصعب الخروج منها ..

فاين العرب من ذلك ونحن منهم طبعا .. والشوارع في مواسم الانتخابات ترسم صورة واقعية لهذا التوسع الكبير في عدد الاحزاب وتراجع فاعليتها وما تقدمه للشعوب ، وتتحول الى معارض للصور بمختلف الاحجام والالوان ، وساحة مفتوحة في سباق يظهر التفاوت في الامكانات المادية بين المرشحين ، وتغيب البرامج ، أمام صخب الشعارات الرنانة التي تخاطب العواطف ، ولكنها لا تلامس الحاجة الحقيقية للبلاد والمواطن ، بدليل استمرار الحال على ما هي عليه ، إن لم تكن في تراجع واضح ...

فهل تبني الشعارات الرنانة والعبارات الانشائية البلدان ..؟ وهل تقيم المصانع و تنشر المزارع على الربوع ، وتنير الاحياء بالكهرباء ، وتخلق تعليما مناسبا ، ومؤسسات صحية متطورة لبناء انسان جديد مواكب للعصر وتوفر فرص العمل للعاطلين واستخدام ثروات البلاد للنهوض بها ، وسد المنافذ امام الاعداء والطامعين ؟؟ ..

ذلك ما نشهده في اليافطات المعلقة في الشوارع والجدران وعلى الشاشات اما الواقع فهو شيء مختلف ...

فلا يمكن تحقيق تلك الشعارات ابدا إن لم تكم هناك إرادة قوية وإصرار كبير على تحقيق ذلك من خلال مفردات عمل تفصيلية دقيقة ، تكون الاحزاب مسؤولة عن تنفيذها أمام الشعب من خلال المراجعة الدورية للمتحقق على مدى عمر الدورة البرلمانية ...

ولو طبقنا الحالة في العراق مثلا ، ومقارنتها مع الولايات المتحدة ، سيظهر الفرق واضحا حيث توجد مئات الاحزاب والكيانات في العراق ، ناهيك عن الالاف من منظمات المجتمع المدني ، بينما يوجد حزبان يتصارعان في الانتخابات في الولايات المتحدة ويتناوبان على السلطة بطريقة ديمقراطية تنافسية سليمة ، ولذلك يجري تشكيل الحكومة من قبل الحزب الفائز وحده بسلاسة وبطريقة دستورية نظامية ، بينما غالبا ما يتاخر تشكيل الحكومة في العراق مثلا لارضاء جميع الكتل والاحزاب ، وتوزيع السلطات على المكونات وتحميل ميزانية الدولة هذا التوسع الكبير..

وهذا سبب من أسباب عدم استقرار المؤسسات ، ويفسر أيضا بروز ظاهرة الفساد بشكل واضح ..

ببساطة ... إن الاغلبية البرلمانية هي التي تتيح للحزب الفائز في الانتخابات تشكيل الحكومة ، وبالتالي يكون مسؤولا أمام الشعب من خلال رقابة المعارضة في البرلمان .... فهل يمكن تحقيق ذلك ..؟

يبدو من خلال التجربة صعب ...

لماذا ..؟؟..

لأن الاحزاب بنت نفسها على أساس أن تكون أحزاب سلطة – في البرلمان والحكومة معا – دون أن تكون لديها برامج تلتزم بها ، وتحاسب عليها في نهاية الدورة البرلمانية ...

أليس ذلك هو ما سارت عليه العملية السياسية في دوراتها الماضية ...؟

□□□□

كلام مفيد :

من جميل ما قرأت ..(عندما يأتي الفيضان ، السمك يأكل النمل ، وعندما يجف الماء ، النمل يأكل السمك .. الحياة تعطي الفرصة للجميع فقط إنتظر دورك ...) ...

طالب سعدون

بغداد

سوف لغة التخدير والتدمير

شامخ وانت قمة الجبل بكرامتك ودرة في قعر المحيط بجوهرك النقي لا تقدر ان تصلك يد التلويث والاغراء وكم انت رخيصا ايها الملوث ونكرة محلتك ومدينتك يا من لا رقم لك تبحث وبكل الوسائل المخزية والرديئة والتي يبتعد عنها ويرفضها من حافظ على نقطة الحياء في جبينه تعلمتم على سبل وطرق التسول والخنوع والركوع في دهاليز وشوارع ومعسكرات اعداء للوطن الذي تدعون والجميع يعرف هنا او في العالم ان ابن العراق كرامته اغلى من رغيف الخبز فانتم لا جذر لكم في هذه التربة المقدسة والتي يرقد بها اشرف وانبل خلق الله بعد الرسول .

فهل يجوز ان يصبح عراقي خائنا وذليلاً وهو كل يوم يشاهد القبة الذهبية لسيد الشهداء الامام الحسين ع ويسمع صرخته الرافضة (هيهات منا الذلة) فانتم دخلاء سرقتم الاديان والمذاهب واحتميتم عسى ان يغسل لزمن عاركم او يمسح التاريخ افعالكم االشنيعة خمسة عشرعاماً اتى بكم اعداء العراق من امريكان وفرس ومستعربين واذنابهم وانتم تصرخون في كل يوم.

سوف وسوف نعمل ونبني ونطور وو وكنتم صادقين بشيء واحد وهوسوف تمزقون وحدة الشعب وتقسموا الوطن اشلاء وتسرقون ثرواته وتوفون بالعهد لاسيادكم والان وبعض من حثالاتكم يطلب ان يعطيه الشعب فرصة 4 سنوات اخرى نعم ليكمل ما بقي لم يتم هدمه او سرقته بدأ التخبط في سلوككم القذر من اتباع اسلوب الرشوة وشراء الذمم وتوزيع مباالغ نقدية عليها ختم يحمل اسمه القبيح وهذا دليل على غبائه وسطحية تصرفه والاغرب ان المبالغ االتي تم صرفها على الدعاية الانتخابية وصلت الى ارقام فلكية فمن اين اتت وما مصدرها انها تعادل ميزانية عدة دول رغم ان بعضها جاءت من اسيادهم وقد برزت ظاهرة الرفض بشكل واسع برمي المرشحين بالنفايات اثناء التجمعات وتمزيق صورهم ولافتاتهم والتي تخلو من البرنامج ولا ادري ماذا سيقولون للناس هل تم بناء جسرا واحدا في العراق وهل تم فتح طريق سريع لتخفيف الازدحام وووووو ولكن نعم تم تدمير ما بني خلال 90 عاماً من عمر الدولة العراقية اصرخوا بوجوههم وارفضوا لقاءاتهم واختاروا من هو بعيد قولا وفعلا من احزاب الدمار من الدين السياسي وكل من شارك المحتل والغزاة بضياع العراق وقتل شعبه.

قاسم حمزة

بغداد